باعتبار الغايات التي هي افعال دون المبادي
التي هي انفعالات لاستحالة الكيفيات النفسانية
عليه تعالى فارجعه هنا مجاز مرسل عن الاحسان
او ارادته استعمال الاسم السبب في المسبب والاول
ابلغ من الثاني لزيادة بنائه كما في قطع و قطع
ولا نقض بحذر وحاذر لعدم التلاقي في الاشتقاق
وقدم الله تعالى على تاليه لانه اسم ذات وهي
مقدمة على الصفة فقدم ما يدل عليها وهذا
التقديم تعقلي والا فذات الله تعالى وصفاته
ليس فيها تقديم ولا تاخير بحسب الواقع وقدم
الرحمن على تاليه لانه صار علما بالغلبة التقديرية
من حيث انه لا يوصف به غيره تعالى واما قوله
وانت غيث الورى لازلت رحمانا
فخطا نشا من التعنت في الكفر واعترض بان
الصناعة تقتضي الترقي للابلغ من غيره كما
في عالم نحرير واجيب بجعل الثاني كالتتمة
للاول باعتبار جلالة النعم فيه دون الثاني
ومن اراد تحقيق الكلام على البسملة فعليه
بر سالتنا شنف اللثام عن مخدرات الافهام فانها
من اجل ما الف في هذا المقام قال
الحمد لله البديع الهادي الى بيان مهيع الرشاد

اقول

اقول الحمد لغة هو الثنا بالكلام على المحمود بجميل
صفاته واصطلاحا فعل ينبئ عن تعظيم
المنعم بسبب كونه منعما ومعنى الشكر لغة هو الحمد
اصطلاحا بابدال لفظ الحامد بالشاكر واصطلاحا
صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه الى ما خلق
لاجله وجملة الحمد مفيدة له ولو كانت خبرية
لان الاخبار بالثنا ثنا ولاختصاص جميع افراده
به تعالى وان اشير بال الى غير كالافراد لكون الحمد
صفة ذات او صفة فعل وقدم المسند للاصل
او للبلاغة وعرف بال ليتاتى ما يصلح ان يراد
بها وتحقيق الكلام على الحمد والشكر والمدح لغة
واصطلاحا والنسبة بين افراد الجميع في الرسالة
المتقدمة والبديع المبدع للشئ على غير مثال
فهو فعيل بمعنى فاعل ويطلق على الشئ المبدع
فهو بمعنى مفعول واطلاقه على الله تعالى صحيح
بالمعنى الاول مستحيل بالمعنى الثاني والهادي
يطلق على الدال على الطريق الموصلة الى المطلوب
وعلى خالق الهداية في القلب وهو بالمعنى الاول
مشترك بين الله وانبيائه واوليائه وكل داع
اليه تعالى من خلقه وهو المراد هنا وبالمعنى
الثاني خاص به تعالى والبيان الايضاح والمهيع

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)